

□ محمد القاضي "الشعر على الشعر في أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي"¹. وهو عمل غني فيه صاحبه بالمتصورات المهمة التي دارت في شعر الشابي مثل العاطفة والخيال والطبيعة...

□ محمد قوبعة "الشعر في كتابات الشابي النثرية"². وإن اهتم الباحث بمختلف النصوص النثرية الرئيسية لدى الشابي، فإن طبيعة الموضوع المختار جعلته يقتصر، من تلك النصوص، على متصور الشعر لدى الشابي دون العناية بما هو أشمل، أي الخطاب النقدي ونظامه لدى شاعرنا.

لقد جاءت تلك الدراسات القليلة المتعلقة بالخطاب النقدي لدى الشابي ذات جانبين: انتقائي ووظائفي. فأما الجانب الأول فيظهر في التركيز على كتاب "الخيال الشعري عند العرب". فإذا استثنينا عملي الحليوي ومختار الوكيل، لأنهما جاءا عقب صدور الكتاب، فإن الدراسات الأخرى "انتقت" الكتابات انتقاء أو ركزت على كتاب "الخيال الشعري..." أكثر من غيره من كتابات الشابي النقدية. وسبب ذلك أهمية هذا الكتاب كما يرى أصحاب تلك الدراسات. من ذلك مايقوله الطاهر الهمامي: "يُعتبر الخيال الشعري أهم المصادر النظرية الخاصة بمعرفة آراء الشابي الأدبية. وقد كان ظهوره يمثل منعرجا

¹ محمد القاضي ، الشعر على الشعر في أغاني الحياة لأبي القاسم الشابي ، الفكر ، عدد 5 / فيفري 1985 ص 60-68 وعدد 8 / ماي 1985 ص 77 - 88 وكذلك عدد 9 / جوان 1985 ص 107 - 113 .

² محمد قوبعة ، الشعر في كتابات الشابي النثرية ، ضمن كتاب جماعي بعنوان " دراسات في الشعرية : الشابي نموذجا " تونس : بيت الحكمة ، 1988 ، ص 177 إلى 221 .